جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد: 4 السنة: 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

نحو منهج جديد في الدراسة المصطلحيّة،
العدد الخامس من مجلة دراسات مصطلحية أنموذجا

Towards a New Approach in Terminological Studies:
The Fifth Issue of Terminological Studies Journal as a Model

ميلودي مايسة الخنساء[1]
miloudifadwa1@gmail.com

النواري سعودي [2]
saoudi-abouzaid@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/01/28 تاريخ النشر: 2025/09/15
Received: 28/01/2025 published: 15/09/2025

ملخص المقال:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى عرض منهج الدراسة المصطلحية من خلال أعمال الباحثين العرب المنشورة في مجلة دراسات مصطلحية، والتي سعوا من خلالها إلى توحيد المصطلح، بتتبع مجموعة من المراحل المنهجية، واخترنا العدد الخامس من مجلة دراسات مصطلحية لشرح المنهج القائم على مرحلتين: مرحلة التحضير وفيها تتم الدراسة المعمقة للمصطلح، لتحضير المادة التي ستعرض، و تقوم على أربع محطات كبرى(الإحصاء، الدراسة المعجمية، الدراسة النصية، الدراسة المفهومية، ثم تأتي مرحلة العرض المصطلحي للمصطلح، وهذا المنهج يمكن تطبيقه على جميع أنواع المصطلحات العلمية واللغوية..

كلمات مفتاحية: منهج، دراسة، إحصاء، معجمية، نصيّة، مفهومية، مصطلح

Abstract:

This study aims to present the methodology of terminological study through the works of Arab researchers published in the Journal of Terminological Studies. They have sought to unify terminology by following a set of methodological stages. We have chosen the fifth issue of the Journal of Terminological Studies to explain this methodology, which is based on two phases: the preparation phase, where an in-depth study of the term is conducted to prepare the material to be presented. This phase consists of four major stages: statistics, lexical study, textual study, and conceptual study. Then comes the terminological presentation phase of the term. This methodology can be applied to all types of scientific and linguistic

Keywords: Method, study, statistics, lexicography, textual, conceptual, term.

(1) مخبر معجم المصطلحات اللّغوية والبلاغية في التّراث العربي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)..
(2)مخبر معجم المصطلحات اللّغوية والبلاغية في التّراث العربي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)..

مقدّمة:

يعتبر مطلع القرن التاسع عشر مرحلة انتقال علمية مارست الترجمة المصطلحية والتعريب، ولاسيما في ميدان البحث العربي، وقد قاد تلك المرحلة مجموعة من الباحثين العرب الذين قدِموا من بلدان غربية شهدت تطورا علميا في شتى الصعد، فحملوا لنا جزءا من ثقافات تلك البلدان وعلومها، ومفاهيم جديدة جعلت الباحثين العرب أمام مسؤولية كبرى تتمثل في وضع مقابل عربي لكل مصطلح وافد، مع الحفاظ على خصوصية اللغة العربية وسلامتها، الأمر الذي يعطي الحركة العلمية إيقاعها في مسار استقبال الثقافة الغربية، والعمل على تطويعها، وتأصيلها وقد وجد المثقفون العرب أنفسهم في مواجهة صعوبات كبيرة عند تعاملهم مع المتصورات الغربية، وبناء على ذلك ولت مسألة المصطلح اهتمامها الكلي بالمصطلح الوافد في كل العلوم.

ولما كانت اللسانيات(التي تعرف بأنها الدراسة العلمية والموضوعية للغة، ظهرت على يد العالم السويسري سوسير، باعتبارها بنية تحكمها شبكة من العلاقات الداخلية التي تربط مستويات اللغة ببعضها) قطبا مهما في العلوم الإنسانية تأثرت بالحركة العلمية الغربية، طلبا لمسايرة التطور العلمي، لأن مواكبة النظريات اللسانية في العالم ضرورية لنهضة اللسان العربي، وذلك بمتابعة ما يجري من نظريات في الدراسات المتقدمة، حتى تستطيع أن تستنهض قواها فتقوم معها العلوم الأخرى المتصلة بها، وهكذا تجد اللغة نفسها في مواجهة موضوعاتها الوافدة، إذ لا بد لها من وضع مصطلحات لمفاهيم تخصها هي، وكان المأمول أن تتوحد الجهود في عملية التعامل مع المفاهيم الوافدة، ووضع مقابلات عربية لمصطلحاتها الأجنبية، من أجل استثمارها من دون حدوث فوضى مصطلحية موهمة بتعدد المفاهيم، فبرزت ظاهرة الازدواجية المصطلحية التي تمثل عقبة أمام فهم المصطلحات، (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 41) " فمن رجالها من يستقبله استقبال الفاتح المنقذ، بقلبه وقالبه، معنى ومبنى، ومن رجالها من يلبسه الزيّ العربي كيف ما كان لاعتبارات شتى، دون أيّ مس لمفهومه، ومن رجالها من يقفونه في حدود الأمة الحضارية للسؤال، والتثبيت من الهوية وحسن النية، ودرجة النفع، وقد يتعقبونه في مختلف المجالات والتخصصات التي قد يكون عشش فيها، أو باض وفرخ بغير حق، فإن سويت وضعيته– كما يقولون– فذاك إلا طُهِر فكر الأمة منه، فإنه رجس. فبأي منهاج يتم استقبال هذا المصطلح؟ وبأي منهاج يتم التعريب والترجمة اللفظية، وبأي منهاج يتم التعريب والترجمة المفهومية؟

.وباختلاف اتجاهات استقبال المصطلح الوافد بين التراثي والحداثي، ظهر اتجاه توفيقي يطرح منهجا جديدا لتوحيد المصطلح سُمّيّ منهج الدراسة المصطلحية، أسسه الدكتور الشاهد البوشيخي، بحيث تتمحور إشكالية البحث حول" قضية الوعي بالمصطلح وكيفية وضعه، والتعامل مع المصطلح الوافد، وفق منهج الدراسة المصطلحية؛ وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات: ماهي اتجاهات استقبال المصطلح؟ ماذا يقصد بمنهج الدراسة المصطلحية؟ وماهي مراحله من خلال العدد الخامس لمدونة دراسات مصطلحية؟ وهل يصلح هذا المنهج ليطبّق على جميع أنواع المصطلحات باختلاف المجالات العلميّة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نقترح الخطة التالية:

- تعريف المصطلح
- إشكالات المصطلح في الوطن العربي
- منهج الدراسة المصطلحية من خلال العدد الخامس من مجلة دراسات مصطلحية
- أهمية الدراسة المصطلحية

- خاتمة

المصطلح وإشكالاته في البيئة العربية

1.2 تعريف المصطلح:

من المتفق عليه أنّ: (وغليسي، 2008، صفحة 21)" المصطلح مصدر ميمي للفعل اِصطَلَحَ مبني على وزن المضارع المجهول يُصطَلَحُ بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، ورد فعله الماضي اِصطَلَحَ على صيغة الفعل المضارع افتعل، بمعنى أن أصله هو اصتَلَحَ"

ورد في لسان العرب (ابن منظور، 1997، صفحة 60):" الصلاح ضد الفساد والصُلح السلم وقد اصطلحوا واصّلَحوا وتصالحوا واصّالحوا"

فالمصطلح مأخوذ من الفعل "اصطَلح" الذي يعني الاتفاق وزوال الخلاف، وهذا ما أشار إليه الجرجاني في قوله: (البياري، 1948، صفحة 4)" المصطلح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول، بمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها" .فالطريق إلى المعرفة مرتبط بالمصطلحات التي تعبر عن مفهومها

2.2 2- إشكالات المصطلح في الكتابات العربية الحديثة:

إن الوعي بالمصطلح ليس وليد العصر، وإنما يعود إلى بدايات عصر التدوين وتأسيس الثقافة العربية، حيث استشعر العرب أهميته وهم يؤسسون للعلوم العربية الخالصة نحو علوم الدين والحديث والفقه والنحو والبلاغة والعروض وغيرها، كما علموا أهميته وهم ينقلون العلوم الأجنبية من فلسفة وفنون، وأدركوا أن المصطلحات أولوية من أولويات التواصل المعرفي بين أهل الاختصاص، وقد اضطرهم الأمر إلى وضع مصطلحات لمفاهيم استحدثوها في العلوم العربية الخالصة، وعربوا مصطلحات أعجمية وترجموها إلى اللغة العربية.

سلك علماؤنا القدماء طريقين في التعامل مع المصطلح (الخوارزمي، ، 1989، صفحة 15)" وأكثر هذه الأوضاع أسامي وألقابا اخترعت، وألفاظا من كلام العجم أعربت"، فاعتمدوا الاشتقاق والتوليد اللغوي، بالإضافة إلى الاقتراض والتعريب، والوصف، والتقعيد

فقاموا ب: – اختراع أسماء لم تكن معروفة، كما فعل المتكلون، والنحويون، والعروضيون

–إطلاق ألفاظ قديمة للدلالة على ألفاظ جديدة، على سبيل التشبيه والمجاز، كما في الأسماء الشرعية والأسماء الدينية وغيرها مما استجد من آداب وعلوم وفنون

– التعريب وهو نقل الألفاظ الأجنبية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة واللغويين (مطلوب, أحمد، 1424،2003، صفحة 105)

كما اجتهدوا في وضع مؤلفات خاصة بمصطلحات العلوم، وتشكل بذلك ما يسمى بالمخزون الاصطلاحي التراثي والمتمثل في مجموع المصطلحات، التي وضعها العرب ابتكارا وترجمة وتعريبا

وقد شهدت الثقافة العربية الوضع نفسه (مصطفى غلفان، 2006،، صفحة 8)إبان نهضتها الحديثة، مع فارق جوهري وهو أن العرب الأوائل كانوا منتجي معرفة بالدرجة الأولى، وحتى العلوم والفنون والآداب والفلسفة الأعجمية التي قاموا بترجمتها إلى اللغة

العربية أضافوا إليها الكثير، بينما النهضة العربية الحديثة اتسمت بالاستهلاك المعرفي، فالمشروع النهضوي الإصلاحي بني أساسا على النقل، فترجمت الكتب الأوروبية في مختلف المجالات العلمية إلى اللغة العربية"

هذه الترجمة نتج عنها إشكاليات متعددة، تتمثل في: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 80)

-"انعدام الإدراك الشامل للمسألة المصطلحية بأبعادها الحضارية

-تعدد مصادر الوضع المصطلحي

-انفصال مصادر الوضع عن جهات القرار

-انعدام الالزام في قرارات مكتب تنسيق التعريب

-انعدام الالتزام في الإدارة والتعليم والإعلام بما يصدر عن مصادر الوضع والتنسيق"

وهذا صعب أمر تأسيس المعرفة عند العرب لأنها أثارت الكثير من التساؤلات، وخضعت للكثير من الدراسات التي أدت في النهاية إلى تصنيفها في اتجاهات مختلفة مرتبطة بسعي الباحثين العرب إلى تسويغ مشروعية وجودها في الثقافة العربية وهذه الاتجاهات هي:

1- اتجاه يعرف بالجمود عند التراث

2- اتجاه الثورة على كل المواريث

3- اتجاه حاول التوفيق، وتوصيل الماضي بالحاضر

نجد أصحاب التوجه التراثي، الذي يعتمد الأصالة في استقباله للمصطلح الوافد، يشددون على ضرورة العودة إلى المخزون اللغوي العربي الوفير، وتوظيفه بدلالات حديثية، وهذا يضمن استمرار الحياة التراثية وربط جسر التواصل بين أجيال الماضي والحاضر، وتتم هذه الدراسة من خلال استقراء التراث وجعله أولوية من أولويات طرائق وضع المصطلح سواء على مستوى الجماعات أو الأفراد، فعلى مستوى الجماعات نذكر مخرجات ندوة توحيد المصطلح منهجيات وضع المصطلح العلمي المنعقد بالرباط سنة 1981م، والتي نظمها مكتب تنسيق التعريب بمشاركة جميع المجامع اللغوية والهيئات العلمية إقرار مبدأ أولوية التراث في وضع المصطلح، وينص على: (مكتب تنسق التعريب، 2016،، صفحة 13)" استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه وما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث"، كما نص على (مكتب تنسق التعريب، 2016،، صفحة 13):" استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد(بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت)"

أما الجهود الفردية فتمثلت في محاولة استخدام المصطلح التراثي وتفعيله ضمن المنظومة اللسانية الحديثة منطلقة من التراكم المعرفي، والمخزون المصطلحي الهائل الذي تمتلكه اللغة العربية، فنجد محمود فهمي حجازي يحث على ضرورة الإفادة من المصطلحات التراثية حيث يقول: (حجازي، 1993، صفحة 233)" ثبت أن المصطلحات التراثية تشكل رصيدا مشتركا لا بد من الإفادة منه على نحو واضح في إيجاد المصطلحات اللغوية الحديثة"

أما الاتجاه الثاني الذي ندد باختيار الحداثة والمعاصرة في وضع المصطلحات الجديدة لاستيعاب المفاهيم باعتماد آليتي الترجمة والتعريب، معتبرين المصطلح حامل لمعان جديدة وليدة العصر، لا نظير لها في التراث اللغوي العربي، ومن هؤلاء المحدثين محمود السعران الذي تحدث عن اللسانيات في قوله: (السعران، صفحة 29)" هذا العلم يتضمن تصورات لم تقم في أذهان اللغويّن العرب، وقد لا يصلح للتعبير عنها مصطلحات عربية رسخت دلالتها وتبلورت، وقد يكون من الخير تجنب استعمالها حتى لا يختلط معناها

الأصيل بالمعنى الحديث الذي يراد بها أن تدل عليه"، " ، كما عبر مصطفى غلفان عن رفضه الكلي للمصطلح التراثي في قوله: (غلفان, مصطفى، 1998،، صفحة 152)" الواقع أننا لا نقف مع ما تذهب إليه بعض توصيات مؤتمرات التعريب حين توصي باستخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد، إن هذا الأسلوب في اعتقادي غير مستحب في وضع المصطلح الذي يجب أن يكون متميزا عن غيره من الاستعمالات سواء منها العادية أو المتخصصة القديمة"

لا بد من الإشارة في هذا الموضع إلى إجماع المجامع اللغوية والهيئات وكبار اللسانيين أمثال مازن الوعر وعبد الرحمان الحاج صالح ومحمود فهمي حجازي وآخرون على أهمية التراث وأولويته. والذين فضلوا التجديد في المصطلح لم يرفضوا التراث رفضا كليا باستثناء قلة منهم، ومنه يشترط في الذي يرغب أن يعمل على المصطلح من أن (الوعر، 1988، ، صفحة 363):" يتصف بالأصالة والمعاصرة، أي يحقق التوازن الثقافي بين الأصيل والقديم"

أما الاتجاه الذي حاول التوفيق، وتوصيل الماضي بالحاضر، يحاول دراسة اللغة العربية من خلال تطبيق مناهج حديثة، ويطلق على هذا النوع من المؤلفات اسم: لسانيات عربية، كونهم ينطلقون من التراث، ويطعمونه بمناهج ونظريات حديثة، كما يحاولون تطبيق المناهج الغربية الحديثة على نماذج عربية

نجد الدكتور الشاهد البوشيخي في مقدمة مدونة دراسات مصطلحية، يشير إلى ضرورة اتباع خطة علمية منهجية لازمة لوضع المصطلحية وتفعيلها في التأسيس للمعرفة اللغوية، حيث قال: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 42)" إن الاهتمام بالمفاهيم المكونة للذات ينبغي، بل يجب، أن يكون على رأس الأولويات. ولا قيمة لاهتمام في ميزان الغد الحضاري المنتظر، ما لم يؤسس على العلمية أولا، ثم على المنهجية ثانيا، ثم على التكاملية؛ شرطا في السير الراشد ثالثا

وفي نفس السياق يؤكد على ضرورة وضع خطة علمية شاملة لمواجهة ما أسماه البعض بالطوفان الحضاري، وهذه الخطة تقوم: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 42)" أولا: على إحصاء ممتلكات الذات، ثم تقوم ثانيا: على استيعاب ما لدى الآخر من علم بعلم، ثم تقوم ثالثا: على الاقتراض الحضاري بعلم، من خارج الذات، حسب حاجات الذات

وهذا كله يكون بصرف الجهود على النص التراثي ولغة هذا النص الجديد، فمنهج دراسة النص مقاما ومقالا، ثم مجال الوافد الخارج من الذات، وذلك لأن النص التراثي: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 42)" مجلى الذات وخزان الممتلكات، ومجال لغة النص، ولا سيما الاصطلاحية، لأنها المدخل الوحيد للتمكن من الفهم السليم للمفاهيم، الذي عليه ينبني التقويم السليم فالاقتراض الحضاري السليم، ثم مجال منهج دراسة النص مقاما ومقالا ثالثا، لأنه الهادي إلى استنباط الهدي اللازم للحضور والشهود الحضاري، مما لا حاجة إلى اقتراض الأمة له من خارج الذات، ثم مجال الوافد الخارج من الذات رابعا، واستيعابه عند أهله، بالتخصص فيه، بلغات أهله، ثم بتتبع آثاره فينا بالدرس العلمي لا بالخرص؛ لأن ذلك الذي يمنعنا من أن نَظلم أو نُظلم، ويؤهلنا للشهادة على الناس بحق"

مشروع استقبال المصطلح الوافد لا بد له من خطة علمية محكمة، ويجب أن لا يعامل بمنهج العثور، وبمنهج الدراسة المصطلحية؛ يمكن أن تخرج المصطلحية من الحيرة والاضطراب المنهجي، ومن الكلام عن العلم إلى الكلام بالعلم ذاته، كذلك السير الجماعي المنسق بتوجيه استراتيجي شامل.

فالمصطلح الوافد (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 81):" لا يواجه بمنهج العثور، إنه لا بد من خطة علمية شاملة حاسمة، لمواجهة ما أسماه بعضهم ب الطوفان المفهومي"

المصطلح من القضايا المركزية في اللسانيات، لما له من دور في توحيد المفاهيم العلمية وتطوير اللغات. والاتجاهات اللسانية سعت إلى هذه الغاية، لكن تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد، واختلاف الخلفيات الفكرية لكل توجه،أدى إلى ظهور فوضى مصطلحية، وقع فيها الباحثون العرب عندما حاولوا تعريب المصطلح الوافد، كل حسب توجهه .

ومنهج العثور، كما عبّر عنه أصحاب التوجه التوفيقي، لا يمكن أن يساعد على توحيد الجهود في مجال المصطلحية، إذ لا بد من منهج قويم يربط الأصالة بالمعاصرة، لذا قدموا منهجا جديدا يقوم على إحصاء ما تملكه اللغة في مخزونها التراثي لإيجاد مقابل لكل ما يتم استيراده من مصطلحات أجنبية، سمي منهج الدراسة المصطلحية، كمنهج جديد في الدراسة المصطلحية. وسنعرض مراحله وأهميته انطلاقا من العدد الخامس لمجلة دراسات مصطلحية.

منهج وأهميّة الدراسة المصطلحية من خلال العدد الخامس

1.3التعريف بالمدونة:

مدونة دراسات مصطلحية كتاب تخصصي نوعي يطرح مشروعا فكريا فخما يتصل بتراث الأمة وهويتها، هذه المدونة يقوم عليها مجموعة من الباحثين اللغويين بموجب علمي لغوي وحضاري من أجل مراجعة المصطلحات ذات الدلالات العامة والخاصة في تراثنا، المصطلحات العلمية والمصطلحات اللغوية والمصطلحات الحضارية يجب أن تصب في بوتقة معجم واحد لكي تفهم حضارتنا بالمقارنة مع الترجمة المعاصرة لمصطلحات الآخر، فدراسات مصطلحية (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، الصفحات 13-14)" مشروع حضاري تاريخي للمصطلحات العلمية وفق خطة علمية منهجية متكاملة؛ ترشد فيها المناهج، وتحدث فيها الوسائل، وتكشف فيها الجهود وتوجه فيها الطاقات، وتنشق فيها الأعمال لتصب في اتجاه واحد"

2.3 منهج الدراسة المصطلحية من خلال العدد الخامس من مجلة دراسات مصطلحية:

يحتوي هذا العدد الذي عنون ب: : كيف ندرس المصطلح؟ (1427هـ-2006م)، وهو مجموعة من الدراسات التي تبحث كيفية :وضع المصطلح، تبعا لمنهج الدراسة المصطلحية.الذي وضع أسسه العالم الشاهد البوشيخي، ويقوم على مرحلتين:

1- مرحلة التحضير: وفيها تتم الدراسة المعمقة للمصطلح، وهذه المرحلة يرى منها الأثر فقط، والغاية من هذه المرحلة هي تحضير المادة العلمية التي ستعرض. ومرحلة التحضير تقوم على أربع محطات كبرى هي:

أ- **الإحصاء:** قدّم الدكتور إدريس الفاسي الفهري والدكتور نجيب بن عبد الله نظرة شاملة لعلم الإحصاء،ويقصد به الاستقراء التام لكل النصوص التي ورد بها المصطلح، وما يتصل به لفظا ومفهوما وقضية، في المتن المدروس، وهذا يعني أن الإحصاء هو تتبع ورود المصطلح في كلّ النصوص بأدوات تتنوع بحسب طبيعة المصطلح. باعتباره: (مصطلحية، 1427هـ،2006م،، صفحة 17)" مجموعة من القواعد المنهجية التي ينبني عليها جمع وتصنيف المعطيات الخاصة بموضوع ما، ثم وصفها وتحليلها بغرض النقد واستخلاص النتائج"، فالإحصاء هو ذلك الفرع من الدراسات الذي يهتم بالأساليب الرياضية، والعمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتحليل البيانات الرقميّة؛ الهدف منه يتمثل في الاستفادة منه والوصول إلى النتائج الدقيقة بناء على التحليل، وإيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة. يشير الباحثان إلى أن علم الإحصاء من العلوم المتخصصة التي ينبغي الاستفادة منها في التعامل مع المصطلح، وبهذا يكون

مدار الإحصاء قائما على جمع البيانات ووصفها، وتحليلها من أجل الكشف عن العلاقات فهذا العمل محاولة لشرح مرحلة الإحصاء في الدراسة المصطلحية من خلال الجمع ثم التصنيف، ثم الوصف ثم التحليل.

وعن موقع الإحصاء من الدراسة المصطلحية يندد الباحثان أن منهج الدراسة المصطلحية يهتم أكثر ما يهتم بالوصف، وموقع الإحصاء من هذا كونه قواعد منهجية يمكن توظيفها ضمن جميع العلوم بحسب قدرة الباحث وهمته، كما أنه بذلك يندرج ضمن العلوم الخادمة للنصوص وينبغي توظيفه في فهرسة وتكشيف المصطلحات التي هي موضوع الدراسة المصطلحيّة، فالإحصاء يوطأ للباحث المصطلحي الأرضية الصالحة لإقامة دراسته، وذلك ب: تحقيق الاستيعاب المصطلحي، وتحديد حجم المفهوم في الكتاب أو عند العالم الذي يدرس له، أو في فترة تاريخية محددة، كذلك تحديد حجم العلاقات، لأنه يهتم بإحصاء المصطلح وما له صلة به، ويساعد على الكشف عن النسق المفهومي للمصطلح وما يتعالق معه، وبهذا يتم الفهم الدقيق والكلي للنصوص المدروسة

يركز المقال على فكرة مفادها أن الإحصاء في الدراسة المصطلحية يقوم على الاستقراء التام لكل النصوص التي ورد فيها المصطلح المدروس، وما يتصل به لفظا ومفهوما وقضية في المتن الدروس، وبالتالي يصبح للإحصاء في الدراسة المصطلحية مطلبان: أولهما ضرورة الاستقراء التام ما أمكن، وتجنب الانتقاء والمصادفة(كما أسماه الشاهد البوشيخي بمنهج العثور)، وثانيهما: مراعاة العلاقة بين المصطلح والنص أثناء الاستقراء.

هذا العمل يسلط الضوء على أهمية الإحصاء كأداة منهجيّة في تحليل المصطلحات، فهو يستخدم لتحديد عدد ورود المصطلحات وتوزيعها في النصوص، مما يساعد الباحث على فهم البنيّة المفهوميّة للمصطلحات وتطورها عبر التاريخ.فموضوع الإحصاء في الدراسة المصطلحية محصور في إحصاء اللفظ المدروس بمختلف أشكال وروده في النص، كذلك استقراء هذا المصطلح في تراكيبه(الضمائم والاضافات)، بالإضافة إلى استقراءه في علاقاته (من حيث الائتلاف والاختلاف والتداخل)، وإحصاء المصطلح في قضاياه

وفي مراحل الإحصاء انتقل الباحثان من مرحلة الجمع انطلاقا من القراءة الأولية للمصطلح داخل المتن قراءة متكررة متأنية للتعرف على خصوصية المتن المدروس، بهدف جرد منظومته الاصطلاحية جردا أوليا في أوراق ضمن قوائم، ثم بهدف ردّ كل مصطلح إلى المادة أصل الاشتقاق، هذا ما يسهل عملية التصنيف، ثم تأتي مرحلة الجمع ووسائله: وهذا بتتبع المتن من أوله إلى آخره من أجل جمع المصطلح وضمائمه ومشتقاته، وجمع تعريف للمصطلح وقضاياه. أما وسائل الجمع فهي عبارة عن جذاذات محوسبة أو ورقيّة. تليها مرحلة تصنيف المحصى: وتكون بإبراز المصطلح الأهم في كل مادة اصطلاحية، وتصنيف باقي المستعمل في المادة المحصاة تبعا للاشتقاق والضمائم والصيغ، وتصنيف بحسب العلاقات مع مراعاة التتبع التاريخي، وأخيرا تصنيف الجذاذات في قضايا المصطلح تصنيفا موضوعيا.

هذا النهج الإحصائي جزء من منهج الدراسة المصطلحية التي تهدف إلى تحليل المصطلح من عدة جوانب بما في ذلك الجانب المعجمي والمفهومي والنصي.

مما يلاحظ على هذا العمل أنه بقي في حدود التنظير العام، دون عرض جداول أو رسوم أو معطيات إحصائية حقيقة تساعد الدراس المصطلحي في فهم هذا الركن وتطبيقه

ب- **الدراسة المعجميّة:** ينتقل الدكتور مصطفى اليعقوبي إلى المرحلة الثانية، الدراسة المعجمية: هذه المرحلة تبين بدقة لحظة التطور الدلالي للمصطلح، وكيفية انتقاله من المعجم اللغوي العام إلى المعجم الاصطلاحي الخاص (مصطلحية، 1427هـ،2006م،، صفحة 32) " وهي: دراسة معنى المصطلح بعد الاستقراء التام لوروده في النصوص، وهذه الدراسة للمعنى تكون لغة واصطلاحا

اعتمادا على المعاجم اللغوية وما في حكمها، فالاصطلاحية وما في حكمها"، فالدراسة المعجمية تدرس المصطلح في المعاجم اللغوية والاصطلاحية بهدف ضبط مدار المادة اللغوية للمصطلح، والكشف عن المآخذ اللغوية التي أخذ منها المصطلح، وبأي الشروح شرح. وفي تفصيل أنواعها قدم الباحث نوعين للدراسة المعجمية: الأول الدراسة المعجمية اللغويّة: والغرض منها النظر إلى المصطلح في مادته قبل أن يصير مصطلحا، وذلك بارجاعه إلى الجذر الذي اشتق منه، فيدرس هذا الجذر معجميا؛ والثاني: الدراسة المعجمية الاصطلاحية: للتنقيب عن المسلك اللغوي الذي مرت عبره الدلالة الاصطلاحية لهذا المصطلح، وهو ما يسمى بمآخذ المصطلح، أما مصادر هذه الدراسة فتتمثل في المعاجم اللغوية مثل مقاييس اللغة، والمحكم، ولسان العرب، والمعاجم الاصطلاحية ككتاب التعريفات للجرجاني، والكتب الدارسة لمفهوم المصطلح والتي تخصصت في مصطلح خاص للبحث فيه، وكتب التراث العربي الإسلامي التي هي خزان لثروة معجمية هائلة كالتفاسير وشروح الحديث، وكتب الفقه والأدب؛ مما يُؤخذ على هذه النقطة أن الباحث يركز على المعاجم العربية القديمة، مثل لسان العرب والقاموس المحيط، دون الانفتاح على المعاجم الحديثة أو المعاجم الثنائية اللغة، وهذا يضيق أفق الدراسة ويقلل من فرص إدراك التطور الدلالي المعجمي في السياقات الحديثة.

هذا العرض جاء في سياق تنظيري لمنهج الدراسة المصطلحية، ضمن مشروع المدرسة المصطلحية المغاربيّة، التي أسسها الدكتور الشاهد البوشيخي، وهو مقال يؤسس للمستوى الثاني من مستويات تحليل المصطلح أي الدراسة المصطلحية ، إلا أنّ هذا التنظير جعله يفتقر إلى أمثلة علمية تبيّن للباحث المبتدئ كيفية تطبيق الدراسة المعجمية على المصطلحات، مما يجعل فهم هذا العرض أمرا تجريديا غير واضح..

ج- الدراسة النصيّة: ثم ينطلق الدكتور مصطفى فوضيل ليشرح مرحلة الدراسة النصية التي يقصد بها: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، الصفحات 48-49) " دراسة المصطلح وما يتصل به في جميع النصوص التي ورد بها، و التي أحصيت من قبل بهدف تعريفه واستخلاص كل ما يسهم في تجلية مفهومه؛ من صفات وعلاقات، وضمائم وغير ذلك"، هذا يعني أن النص المتضمن للمصطلح يمثل المجال الحيوي للمصطلح، الذي يأخذ موقعه في النص بصورته ثم يمتد في سائر أجزاء النص بفروعه. أبرز الدكتور فوضيل أن الدراسة النصيّة للمصطلح تتطلب تحليلا للسياقات التي ورد فيها داخل النصوص، مما يساعد على تحديد معانيه ووظائفه بدقة؛ وفي حديثه عن علاقة المصطلح بالنص يؤكد الباحث على فكرة فهم المصطلح لا يكتمل إلا بفهم السياق الذي يرد فيه لتحديد معناه بدقة، ورصد تطوره دلاليا وزمنيا، وتصنيف المصطلحات المتقاربة والمتباعدة في المعنى؛ ففهم المصطلح يكون داخل سياقه النصي، وليس بمعزل عنه، وبالنص من خلال المصطلح، لا بعيدا عنه، هذا النهج يمنح الدراسة المصطلحيّة قدرا من الموضوعيّة والعلمية؛ حيث تمكن من ضبط المصطلح دون الخروج عن النص

بالرغم من الشرح المفصل الذي قدّمه الباحث في شرح الدراسة النصية ووأهدافها واهتماماتها وأدواتها، إلا أنه لم يقدم مثالا تطبيقيا يساعد الدارس على فهم أدق لهذا الركن، لكنه أكد على ضرورة ترابط مراحل الدراسة المصطلحية باعتبارها أركانا يجب أن تتماسك وتتابع

د- الدراسة المفهومية: ينتقل العمل إلى الدكتورة فريدة زمرد، من خلال تعريف الدراسة المفهومية وأنواعها وعناصرها المنهجية. فالدراسة المفهومية (مصطلحية، 1427هـ،2006م،، صفحة 49):" يقصد بها دراسة النتائج التي فهمت واستخلصت من نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنيفها تصنيفا مفهوميا يجلي خلاصة التصور المستفاد لمفهوم المصطلح المدروس في المتن"، في هذه المرحلة يتم التمعن في ما تم جمعه من مفاهيم للمصطلح من خلال تعريفه وتحديد كل من صفاته وعلاقاته بغيره وكل ما يتعلق به من قضايا،

للوصول إلى المفاهيم التي ستعتمد لوضع المصطلح في صورته الأخيرة، وهذا يساعد أيضا في تصنيف النتائج التي تستحق التقديم، وكل هذا قبل البدء في التحرير.هي مجموع المعاني المفهومية من الألفاظ مصنفة وموضوعة في نسق مفهومي معين ولذلك شكلت الدراسة المفهومية أحد أركان الدراسة المصطلحية، بل وخلاصتها وزبدتها ففيها تدرس النتائج المفهومية والمستخلصة من دراسة نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنيف هذه النتائج تصنيفا مفهوميا عبر مجموعة من العناصر المنهجية التي تعين على استخلاص التصور المستفاد من نصوص المصطلح المختلفة

في هذا العمل قدمت الباحثة نظرة عامة للدراسة المفهومية (تعريف- أنواع) ودعمت العمل بأمثلة توضيحية تمكن الدارس من استيعاب هذه المرحلة التي تهدف إلى تصنيف نتائج الدراسة النصيّة تصنيفا مفهوميا، يبرز العناصر المكوّنة لبنية المفهوم كالتعريف، الصفات، العلاقات، المشتقات، الضمائم، والقضايا، ويتم هذا وفق ضوابط اشتقاقية أو لغوية، بهدف استخلاص تعريف مناسب للمصطلح المدروس

2- مرحلة العرض المصطلحي:

لتأتي في الأخير مرحلة العرض المصطلحي للمصطلح للدكتور محمد أزهري، فالعرض المصطلحي هو (مصطلحية، 1427هـ،2006م،، صفحة 64):" الكيفية التي ينبغي أن تعرض وتحرر عليها خلاصة الدراسة المصطلحية للمصطلح ونتائجها" ويطلق عليها أيضا مرحلة التحرير، ويعنى بها كيفية تقديم وعرض خلاصة الدراسة المصطلحية للمصطلح ونتائجها، ويتم فيها ما يلي:

أ- **عرض التعريف:** (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 50) " ويتضمن:- المعنى اللغوي، ولا سيما الذي يترجح أن منه أُخِذ المعنى الاصطلاحي

-المعنى الاصطلاحي العام في الاختصاص، ولا سيما الأقرب إلى مفهوم المصطلح المدروس

-مفهوم المصطلح المدروس معبرا بأدق لفظ، وأوضح لفظ، وأجمع لفظ، ما أمكن وشرطه المطابقة للمصطلح. وضابطه أنه لو وضعت عبارة التعريف مكان المصطلح المعرَّف في الكلام لانسجم الكلام"

ب- **الصفات:** وتتضمن كلا من الصفات المصنِّفة، التي تمثل الخصائص المحددة لطبيعة وجود المصطلح، من الوظيفة التي يؤديها والموقع الذي يحتله، والفئات المبيّنة والتي تبيّن مدى اتساع دائرة استعمال هذا المصطلح، كذا قوته وضعفه، بالإضافة للصفات الحاكمة؛ وتتمثل في النعوت أو العيوب التي يمتلكها المصطلح المدروس.

ج- **العلاقات:** ويتم فيها البحث عن كل العلاقات التي تجمع المصطلح بغيره من المصطلحات، ويضم ثلاثة علاقات ضرورية هي: علاقات الائتلاف، وعلاقات الاختلاف، وعلاقات التداخل والتكامل، (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 51)" فإذا ضبطت العلاقات الواصلة للمصطلح بسواه، والفاصلة له عن سواه، أمكن الانتقال إلى ما ضم إلى المصطلح، أو ضم إليه المصطلح؛ مما يكثّر نسله المصطلحي، ويحدد توجهات نموه الداخلي"

د- **الضمائم:** (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 51)"وتتضمن كل مركب مصطلحي مكون من لفظ المصطلح المدروس، مضموما إلى غيره، لتفيد الضميمة المركب في النهاية مفهوما جديدا خاصا مقيدا ضمن المفهوم العام المطلق، للمصطلح المدروس"؛ يقصد بالضميمة كل الزيادات التي تلحق بالمصطلح والتي تحمله معنى جديدا يضاف إليه.

هـ- **المشتقات:** هي التي تأتي بعد الضمائم وتنتمي إلى الجذر الذي هو أصل المصطلح المدروس، (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 52)" كالمجتهد مع الاجتهاد، والبليغ مع البلاغة... والمصطلح بمشتقاته من حوله، كأنما ينمو ويمتد مفهوميا من خارجه"، فكل زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى وهذا يدرس في علم الصرف.

و- **القضايا:** وتتضمن المسائل المستفادة من نصوص المصطلح المدروس والتي يتوجب تصنيفها موضوعيا وفق الصور التي عرضت بها من مصطلح لآخر في المتن، وهذه الأصناف كثيرة، (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 52)"كالأسباب والنتائج والمصادر والمظاهر، والشروط والموانع، والمجالات والمراتب، والأنواع والوظائف، والتأثر والتأثير..."

من خلال تتبع هذه الدراسة نجد أن الباحث قد ألم بكل جوانب العرض المصطلحي لما له من أهمية ثم يعرض: محاور العرض المصطلحي كذلك بتقديم أمثلة شارحة لكيفية عرض المصطلحات مشيرا إلى أن طريقة العرض المصطلحي تختلف من مصطلح لآخر وذلك بحسب استيفاء المصطلح لمجموعة من الشروط فهو قدّم للدارس نموذجا نمطيا لعرض المصطلحات إذ لا بد من: (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 80)"مراعاة خصوصية الموضوع وطبيعة المصطلح المدروس"، الهدف من هذه المرحلة توضيح الأسس التي يجب اتباعها عند عرض المصطلحات لضمان دقة الفهم وسهولة الاستخدام من قبل الباحثين.

منهج الدراسة المصطلحية من خلال العدد الخامس للمجلة، وغيره من الأعداد، يركز على دراسة المصطلحات ضمن سياقاتها المختلفة، لتحليل مفاهيمها وتطوراتها عبر النصوص، وقد تم تطبيق هذا المنهج بشكل رئيسي في مجال الدراسات القرآنية، ولكنه يمتد ليشمل مصطلحات في مجالات أخرى من العلوم، ومن أبرز المصطلحات التي تم تناولها وفق هذا المنهج: المصطلحات القرآنية، كمصطلحي الإيمان والكفر؛ دراسة في السياق القرآني لفهم أبعادها ودلالاتها في مختلف المواضع؛ ومصطلح التقوى والعبادة انطلاقا من أبعادهما اللغوية والنصية، كذلك المصطلحات العقائدية: التي تناولوا من خلالها مصطلحي الربوبية والألوهية، وكيف تطورت دلالتهما في النصوص الإسلامية، بالإضافة إلى مصطلحات العلوم الإنسانية حيث استخدم هذا المنهج لدراسة مصطلحات مثل: الثقافة، الحضارة، الأخلاق. من خلال هذا المنهج يسعى الباحث إلى استكشاف البنية الدلالية للمصطلح من خلال:

- تحليل جذوره اللغوية
- استقراء مواضعه في النصوص
- الربط بين دلالته السياقية والمعجمية

هذا المنهج بالرغم من أنه محاولة جادة لتوحيد الطريق إلى وضع المصطلح والقضاء على الطوفان الحاصل، إلا أنه أهمل بعض الأمور:

- فهذا المنهج يتطلب استقراء شاملا لجميع النصوص التي ورد فيها المصطلح المدروس، مما قد يؤدي إلى إطالة البحث وتعقيده، خاصة إذا كان المصطلح واسع الانتشار
- و يركز بشكل أساسي على دراسة المصطلح داخل النص المنتمي لمجال علمي محدد، وقد يهمل السياقات الخارجية أو التأثيرات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على دلالة المصطلح
- كما أن هذا المنهج يحتاج الاعتماد على أدوات إحصائية وتقنيات حديثة في تحليل النصوص، مما قد يشكل تحديا للباحثين الذين لا يمتلكون الأدوات أو المهارات التقنية.

- وقد يواجه الباحث صعوبة الحصول على جميع النصوص المتعلقة بالمصطلح المدروس، خاصة إذا كانت هذه النصوص غير متوفرة أو نادرة، مما قد يؤثر على شمولية الدراسة.

وعلى الرغم من هذه الملاحظات، يظل منهج الدراسة المصطلحية أداة مهمة في تحليل وفهم المصطلحات، خاصة في الدراسات القرآنية، حيث يساعد على تقديم فهم دقيق وعميق للمفاهيم والمصطلحات.

2- أهمية الدراسة المصطلحية:

تتمثل أهمية الدراسة المصطلحية في كونها منهجا يتضمن التصور الحضاري الشامل للوضع المصطلحي، وهذا التصور يقوم على الإعداد العلمي الشامل للنص التراثي أولا، ثم الإعداد العلمي الشامل للمصطلح التراثي ثانيا. (البوشيخي، 1433هـ،2012م،، صفحة 78) " فالمسألة المصطلحية هي مسألة حضارية بالمفهوم الشامل، لا بالمفهوم العلمي الخاص أو الأخص. إنها المسألة التي تبحث مصطلح الماضي، بهدف الفهم الصحيح، فالتقويم الصحيح، فالتوظيف الصحيح. وتدرس مصطلح الحاضر بهدف الاستيعاب العميق، فالتواصل الدقيق، فالتوحد على أقوم طريق. وتستشرف آفاق المستقبل، بهدف الإبداع العلمي الرصين، والاستقلال المفهومي المكين، والتفوق الحضاري المبين"، فهذه الدراسة تساعد على كشف المعاني الدقيقة للمصطلحات، وذلك بناء على سياقاته المختلفة التي ورد فيها، فهو يركز على تتبع تطور الدلالة المصطلحية عبر النصوص لفهم البعد الحقيقي للمصطلح، كما يساهم في تقديم ترجمة دقيقة للمصطلح الوافد، لأنه يحلل المصطلحات فكريا وحضاريا، الأمر الذي يبرز قيم الإسلام ورؤيته في القضايا الإنسانية والعلمية، ولأنه انطلق من مبادئ إسلامية تنطلق من مخزون الذات العربية، نجد أن منهج الدراسة المصطلحية يساعد في فهم أبعاد اللغة العربية وما تحمله من دلالات عميقة، مما يعزز الاعتزاز بالتراث اللغوي العربي

ولعل أهمية هذا المنهج تكمن في كونه إضافة نوعية للمناهج البحثية، حيث يمزج بين التحليل اللغوي والتأريخ المصطلحي، والدراسة النصية، مما يجعله منهجا شاملا ومرنا.

خاتمة:

إذا ما صرخت وا مصطلحاه ! فهل سيسمع المعتصم النداء؟ وهل سيسارع أهل الحل والعقد لكشف البلاء؟ وهل سيتعاون أحياء الأمة على كشف الغمة؟؛ سعيا إلى محاولة فهم هذا الإشكال الذي له علاقة بمستقبل الأمة، وأمنها من الاضطرابات والهيمنة للغرب، ولن تقوم لهذه الأمة قائمة ما لم تنخرط في هذا المشروع الحضاري العالمي، والنجاح مرهون بالبداية الصحيحة، وكل بداية بدون ضبط للمصطلح تعد مبتورة، وصلت ورقتنا البحثية إلى مجموعة من النتائج:

– المصطلح هو الاتفاق وزوال الخلاف، إي اتفاق قوم على تسميّة شيء باسم بعد نقله عن موضعه

– المتتبع لتاريخ الدراسات اللغوية يلاحظ أن كل دراسة وفي كل عصر كان لها هدف معين، فالدراسات العربية القديمة كانت تهدف إلى حفظ القرآن الكريم وفهمه والمحافظة على لغته، والدراسات المعاصرة جاءت بهدف معرفة الألسن واكتشاف القوانين الضمنيّة التي تحكم الظاهرة اللغوية وتضبط مستوياتها للوصول إلى قوانين كليّة للغة

سعت اللسانيات العربية الحديثة إلى تسويغ مشروعية وجودها في الثقافة العربية وذلك من خلال تصورات أصحابها انطلاقا من مقولات مواقف فكرية متباينة في تصورها لطبيعة المعرفة اللسانية العربية وهدفها

-تأسيس المعرفة عند العرب أثار العديد من التساؤلات، وخضع للكثير من الدراسات التي أدت ظغلى تصنيف الباحثين إلى ثلاثة اتجاهات مرتبطة بسعيهم إلى تسويغ مشروعية وجودها في الثقافة العربية.

- الجهود الفردية والجماعية في ميدان المصطلح ينبغي أن تتقوى وتتكامل، لتصب في اتجاه واحد

إن التحدي الحضاري الحالي للأمة يهددها تهديدا حقيقيا بالفناء، والتصدي لهذا التهديد لن يكون بغير إعادة بناء الذات العربية، والسبيل لهذا هو الانطلاق من التراث، ومفتاحه هو المصطلحات

-استقبال المصطلح الوافد لا بد له من خطة علميّة محكمة، ومنهج قويم وبالدراسة المصطلحية يمكن أن تخرج المصطلحيّة من الحيرة والاضطراب المنهجي، ومن الكلام عن العلم، إلى الكلام بالعلم، كذلك السير الجماعي المنسق

- منهج الدراسة المصطلحية مشروع حضاري تاريخي للمصطلحات العلمية وفق خطة علمية منهجية متكاملة؛ والعدد الخامس من مدونة دراسات مصطلحية احتوى مجموعة من الدراسات التي تبحث كيفية دراسة المصطلح وفق منهج الدراسة المصطلحية، قدّم من خلاله أعلام المدرسة المغاربية وتلاميذ الشاهد البوشيخي مراحل هذه الدراسة بالشرح والتمثيل ليستنى للباحث فهم المنهج وتطبيقه

-تتم الدراسة المصطلحية للمصطلح وفق مرحلتين: مرحلة التحضير، وفيها يدرس المصطلح ب: استقراء عدد وروده في النصوص، ثم دراسته معجميا لتحديد معناه بعد الإحصاء لغة واصطلاحا، وفي الدراسة النصيّة يصنّف المصطلح ضمن الحقل الدلالي المناسب وهذا لايكتمل إلا بفهم السياق الذي يرد فيه لاستخلاص كل ما يسهم في وضع مفهوم دقيق، وخلاصة النتائج المتوصل إليها من الاستقراء والتصنيف تقدّم لوضع مفهوم واضح للمصطلح في مرحلة الدراسة المفهومية؛ ومرحلة العرض: تكون فيها خلاصة الدراسة المصطلحية ونتائجها، ويطلق عليها مرحلة التحرير، ويتم فيها عرض كل من: تعريف المصطلح ، من خلال تقديم صفاته وعلاقاته وضمائمه، مشتقاته وقضاياه، المتوصل إليها من خلال مرحلة التحضير المصطلحي.

-يقوم مشروع مجلة دراسات مصطلحية على جعل المصطلح موضوعا له لأنه هو مفتاح الولوج لأي علم من العلوم، فهو منهج يعتمد العلمية بشروطها في الوسائل، من الاستيعاب إلى التحليل فالتعليل فالتركيب، والتكاملية حسب أولويتها في المراحل؛ من الوصفية إلى التاريخية فالموازنة فالمقارنة، ويمكن تطبيقه بحسب الظاهر على كل مصطلحات العلوم في كل التخصصات.

- من خلال تتبع الدراسة المصطلحية، يمكن القول إن هذا المنهج متكامل وعلمي ويحمل كل المقومات التي تجعل منه سبيلا لاتحاد الجهود في سبيل القضاء على الطوفان المفهومي القائم، ووضع المعاجم الموحدة للمفاهيم المقابلة للمصطلحات الأصل المتمثلة في المصطلحات الشرعية وما ينتج عنها، والوافدة، والمتمثلة في المصطلحات العليمة القادمة من بيئات غير البيئة العربية والتي لها جذور في التراث العربي

-إذا كانت الدراسات اللسانية مختلفة في توجهاتها فينبغي على الأقل توحيد الاصطلاحات والمفاهيم تبعا لمنهجية علمية متكاملة تمكن من: الفهم اللازم للمصطلح وتقويمه، والتسليم لهذا المصطلح، ثم إنشاء مصطلحات جديدة تتفاعل مع طبيعة اللغة العربية، وأخيرا توظيف كل من المصطلحات الوافدة والمنشأة معا في الخطابات اللغوية.

المصادر والمراجع:

1- الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تح ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط4، بيروت، 1948
2- الخوارزمي، مفاتيح العلوم، تح ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1989
3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، 1997، ج1
4- أحمد مطلوب، نحو مصطلحات عربية، مجلة اللسان العربي، العددان 55و 56، 1424،2003
5- الشاهد البوشيخي،دراسات مصطلحية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط1، 1433/2012
6 - دراسات مصطلحية، مجلة حولية محكمة ، يصدرها معهد الدراسات المصطلحية، فاس –المغرب-، ع 05، 1427هـ،2006م
7- دليل مكتب تنسيق التعريب، بنك المصطلحات العربية الموحدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، 2016
8- مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، مدخل، دار طلاس للدراسات والترجمة، ط1، دمشق، 1988
9- مصطفى غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2006
10- مصطفى غلفان، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، أي مصطلحات لأي لسانيات، مجلة اللسان العربي، ع 46، 1998
11 - محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت
12- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب للطباعة، القاهرة، دت
13 - يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008

References :

1- al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad al-Sayyid al-Sharīf, Muʻjam altʻryfāt, tḥ Ibrāhīm al-Abyārī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, ṭ4, Bayrūt, 1948
2- al-Khuwārizmī, Mafātīḥ al-ʻUlūm, tḥ Ibrāhīm al-Abyārī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Bayrūt, ṭ2, 1989
3- Ibn manẓūr, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn, Lisān al-ʻArab, Dār Ṣādir, Ṭ1, Bayrūt, 1997, j1
4- Aḥmad Maṭlūb, Naḥwa muṣṭalaḥāt ʻArabīyah, Majallat al-lisān al-ʻArabī, al-ʻadadān 55w 56, 2003, 1424
5- al-Shāhid al-Būshaykhī, Dirāsāt muṣṭalaḥīyah, Dār al-Salām lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ wa-al-Tarjamah, al-Qāhirah, Ṭ1, 2012/1433
6- Dirāsāt muṣṭalaḥīyah, Majallat Ḥawlīyat Maḥkamat, yuṣdiruhā Maʻhad al-Dirāsāt al-Muṣṭalaḥīyah, Fās –almghrb-, ʻA 05, 1427h, 2006m
7- Dalīl Maktab tansīq al-Taʻrīb, Bank al-muṣṭalaḥāt al-ʻArabīyah al-muwaḥḥadah, al-Munaẓẓamah al-ʻArabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-ʻUlūm, Maktab tansīq al-Taʻrīb, 2016
8- Māzin al-Waʻr, Qaḍāyā asāsīyah fī ʻilm al-lisān al-ḥadīth, madkhal, Dār Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah, Ṭ1, Dimashq, 1988
9- Muṣṭafá Ghalfān, al-lisānīyāt fī al-Thaqāfah al-ʻArabīyah al-ḥadīthah, Sharikat al-Nashr wa-al-Tawzīʻ al-Madāris, al-Dār al-Bayḍā', Ṭ1, 2006
10- Muṣṭafá Ghalfān, al-Muʻjam al-muwaḥḥad li-muṣṭalaḥāt al-lisānīyāt, Ayy muṣṭalaḥāt li-ayy Lisānīyāt, Majallat al-lisān al-ʻArabī, ʻA 46, 1998
11- Maḥmūd al-Saʻrān, ʻilm al-lughah muqaddimah llqār' al-ʻArabī, Dār al-Nahḍah al-ʻArabīyah, Bayrūt
12- Maḥmūd Fahmī Ḥijāzī, al-Usus al-lughawīyah li-ʻIlm al-muṣṭalaḥ, Maktabat Gharīb lil-Ṭibāʻah, al-Qāhirah, dt
13- Yūsuf Waghlīsī, Ishkālīyat al-muṣṭalaḥ fī al-khiṭāb al-naqdī al-ʻArabī al-jadīd, Manshūrāt al-Ikhtilāf, al-Jazā'ir, Ṭ1, 2008